ميتشيل يمدِّد زيارته إلى إسرائيل بعد لقاء «فاشل» مع نتنياهو

عريقات: تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي وصفة لتدمير عملية السلام

القدس، رام الله - الجريدة.

في خطوة تعكس استمرار الخلافات بين تل أبيب وواشنطن، أجرى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أمس محادثاتٍ مع المبعوث الأميركي الخاص بعملية السلام جورج ميتشيل، لم تؤد الى نتيجة، وتقرر معاودة اللقاء اليوم.

انتهى لقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع المبعوث الأميركي الخاص إلى الشرق الأوسط جورج ميتشيل أمس، من دون نتائج، وقرر الطرفان معاودة اللقاء اليوم. وقالت مصادر إن اللقاء كان حذرا وفاشلا بعد أن استبق نتنياهو الاجتماع بتجديد رفضه وقف الاستيطان في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

وقال بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي إن "اللقاء كان جيدا" وإن الطرفين اتفقا على معاودة اللقاء مرة أخرى اليوم، ما يعني أن المبعوث الأميركي سيمدد وجوده في إسرائيل في محاولة للتوصل إلى تفاهمات مع نتنياهو حول تجميد البناء في المستوطنات. وكان نتنياهو أجّل أمس الأول لقائه مع ميتشيل متذرعا بحضور جنازة ضابط إسرائيلي قضى بعد أن تحطمت طائرته في الضفة الغربية.

وصرح ميتشيل قبيل لقائه مع نتنياهو إنه يأمل أن يتم التوصل على تفاهمات بهدف الانتقال إلى المرحلة التالية، وهي استئناف المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية من خلال قمة ثلاثية في نيويورك تجمع نتنياهو والرئيسين الأميركي باراك أوباما والفلسطيني محمود عباس.

وكان نتنياهو أكد في تصريحات أطلقها في اليومين الأخيرين على رفضه تجميد البناء في المستوطنات، وأعلن أنه سيتم تجميد المصادقة على مناقصات لأعمال بناء في مستوطنات الضفة الغربية بصورة جزئية، لكن ستم مواصلة أعمال بناء مؤسسات عامة.

وقال خلال اجتماع للجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست أمس الأول إن "تقليص أعمال البناء في يهودا والسامرة (أي الضفة الغربية) سيكون لفترة محدودة". وأضاف أنه "لا يوجد تفاهم مع الولايات المتحدة حول مدة تجميد البناء"، لكنه أشار إلى أن "الفلسطينيين توقعوا أن يكون هناك تجميد مطلق، لكن من الواضح الآن أن هذا الأمر لن يحصل".

وأفاد نتنياهو بأن "الحكومة ستجري توازنا بين الرغبة في تنفيذ مبادرات نية حسنة، من أجل إطلاق العملية السياسية بين إسرائيل والفلسطينيين، وبين الحاجة إلى السماح بحياة طبيعية للمستوطنين في يهودا والسامرة" في إشارة إلى مواصلة أعمال البناء في المستوطنات. وأضاف أنه "كان هناك طلب من جانب الأميركيين بألا نبني بتاتا وأوضحنا أننا سنبني 2500 وحدة سكنية (تم الشروع في بنائها). كما أني قلت للأميركيين إننا سندرس إمكان تقليص حجم البناء، وسنستمر في بناء المباني للمؤسسات العامة". وبشأن أعمال البناء في الأحياء والبؤر الاستيطانية في القدس الشرقية، اعتبر نتنياهو أن "القدس ليست مستوطنة والبناء فيها سيستمر كالمعتاد".

ميتشيل ونتنياهو قبيل اجتماعهما في القدس أمس (رويترز)

> بيريز التقى سراً عريقات الأسبوع الماضي
> هآرتس

عريقات

من ناحيته، اعتبر رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أمس، أن تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي عن استمرار الاستيطان في القدس وبناء 2990 وحدة استيطانية في الضفة الغربية هي "وصفة لتدمير جهود السلام". وأكد عريقات، في بيان قبيل اجتماع ميتشيل وعباس في رام الله أن "إسرائيل مصممة على رفض وقف الاستيطان".

وكانت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية قالت في عددها الصادر أمس، إن الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز التقى سرا عريقات الأسبوع الماضي، في مسعى لتمهيد الطريق أمام القمة الثلاثية في نيويورك.

ووفقاً لـ"هآرتس"، قال بيريز لعريقات :"يجب عدم إضاعة هذه الفرصة... وأطلب منك أن تبلغ أبو مازن (عباس) بضرورة حضور اجتماع الأمم المتحدة". واعترف دبيريز" باحتمال وجود خلافات فيما يتعلق بالمستوطنات أو قضايا أخرى ، ولكن سيتم حلها. الأمر الأهم الآن هو استئناف المحادثات في أسرع وقت ممكن".

الأسد يرفض المفاوضات المباشرة مع إسرائيل ويحذِّر من تداعيات مهاجمة إيران

جدّد الرئيس السوري بشار الأسد، رفض بلاده إجراء مفاوضات مباشرة مع إسرائيل، من دون وساطة تركية، ورأى أن التغيير في سياسة الإدارة الأميركية الجديدة "لايزال في الإطار السياسي العام، لكن المطلوب هو رؤية نتائج ملموسة".

وجاء كلام الأسد الذي سيزور تركيا اليوم، في مقابلة مع عدد من رؤساء تحرير الصحف التركية، نشرت أمس، لكن الأسد أكد استعداد بلاده لإجراء مفاوضات مباشرة مع الإسرائيليين، "في حال وصلت المحادثات غير المباشرة الى نقطة معينة ملموسة".

وعن الاتهامات العراقية لبلاده بالتورط في تفجيرات بغداد الأخيرة، قال الرئيس السوري إنه صدم "لسماع هذه الاتهامات لأننا وقعنا اتفاقا للتعاون الاستراتيجي قبل يومين مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي"، مشيراً إلى أنه "منذ عام 2004 يطالب العراقيون باسترداد أشخاص من المعارضة العراقية لكنهم لم يقدموا لنا أي برهان على الجرائم التي يتهم بها هؤلاء".

وبشأن السياسات الأميركية في ظلّ إدارة الرئيس باراك أوباما، اعتبر الأسد أنه "من منظور الإطار السياسي العام لم نر أي تطور إيجابي في الممارسة"، وأضاف: "بالنسبة إلى حلّ المشاكل فإن وجهة نظر الإدارة الأميركية ليست واضحة، بالرغم من أننا نسمع أشياء عامة مثل السلام الشامل في المنطقة". وتابع: "أعتقد أننا بحاجة إلى العمل بشكل أسرع بحيث يمكننا القول حسنا إن إدارة أوباما مختلفة. بشكل عام يمكنني القول إن هناك نوايا، لكننا بحاجة لرؤية نتائج أيضا".

من جهة أخرى، قال الأسد أنه "إذا هوجمت إيران (من قبل أميركا أو إسرائيل) فإن المنطقة ستدخل في مرحلة حساسة جدا ستستمر لعقود عدة، ولن تتمكن من الخروج من هذا الوضع لسنوات عدة. والهجوم لن يمنع الاستقرار في الشرق الأوسط فقط لكنه سيفرض أيضا تكلفة باهظة على المنطقة، وكذلك على العالم".

وردا على سؤال عن موقف سورية من النشاطات النووية الإيرانية وعما إذا كان لديها مخاوف من هذه النشاطات، قال "السؤال المهم هو من الذي ستستهدفه إيران بهذه الأسلحة. هل ستستخدمها ضد تركيا؟ لا أعتقد ذلك. هل ستستخدمها ضد إسرائيل؟ لا أعتقد ذلك أيضا لأن هناك العديد من العرب يعيشون في إسرائيل ومحيطها. امتلاك الأسلحة النووية ليس لاستخدامها ولكن للاستفادة من مفعولها الردعي"، ولكنه استدرك قائلا :"لا أعتقد أن إيران تسعى لامتلاك أسلحة نووية، ونحن ضد الأسلحة النووية بغض النظر عن البلد الذي يسعى لامتلاكها".

(أنقرة - يو بي آي)

بشار الأسد

«التعاون الخليجي» يجتمع الشهر المقبل لبحث «الرؤية القطرية»

العطية: الخطة القطرية تنسجم مع مقترحات العاهل السعودي والورقة الكويتية

أعلن الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالرحمن العطية أمس أن وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي سيعقدون اجتماعا لهم في الدوحة نهاية شهر أكتوبر المقبل، لمناقشة مواضيع تتعلق برؤية دولة قطر التي قدمها أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني إلى قادة دول مجلس التعاون في سبيل تفعيل العمل الخليجي المشترك.

وقال العطية إن الوزراء الخليجيين سيتدارسون نتائج تقارير وتوصيات لجان وزارية تتعلق بالمحاور التي وردت في رؤية دولة قطر بشأن تفعيل مسيرة التعاون الخليجي المشترك، خصوصا في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية والعسكرية والتعليمية والصحية وفي مجال العمل، وأشار الى أن الرؤية القطرية "منسجمة مع مقترحات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز التي قدمها في قمة الدوحة الخليجية في 2007، ومنسجمة ايضا مع ورقة دولة الكويت بشأن التحديات الاقليمية والدولية التي قدمتها في قمة الرياض الخليجية في 2005".

وأوضح الأمين العام لمجلس التعاون أن نتائج الاجتماع الوزاري الخليجي سترفع الى القمة الخليجية المقبلة (الدورة الثلاثين) التي ستعقد في الكويت في منتصف ديسمبر المقبل.

كما أعلن العطية أن وزراء خارجية دول مجلس التعاون سيعقدون اجتماعهم التنسيقي السنوي في الـ22 من سبتمبر الجاري في نيويورك عشية اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في الـ 23 من الشهر الجاري، كما سيعقدون سلسلة اجتماعات مع عدد من وزراء خارجية الدول الصديقة.

(الدوحة - كونا)

> وزراء الخارجية الخليجيون يعقدون اجتماعاً عشية الجمعية العامة للأمم المتحدة

صعدة: مقتل 18 حوثياً خلال تسللهم إلى الجبل الأحمر

وزارة الدفاع تنفي قصف سوق شعبي وتجمع للنازحين

تواصلت المعارك أمس، بين الجيش اليمني من جهة، والمتمردين الحوثيين من الجهة الأخرى، في محافظتي صعدة وعمران شمال البلاد على الحدود مع السعودية، في إطار حملة "الأرض المحروقة" التي أطلقها الجيش منذ حوالي الشهر.

وأعلن مصدر عسكري يمني، أمس، في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، أن الجيش قتل 18 من المتمردين، الذين كانوا يحاولون التسلل الى الجبل الأحمر، الذي يعدّ أحد الموقع العسكرية الاستراتيجية في محافظة صعدة، معقل حركة التمرد، وأضاف المصدر أن "خمسة من عناصر الإرهاب والتمرد وقعوا في قبضة وحدة عسكرية في منطقة الملاحيط".

وأكد المصدر أن "وحدات من الجيش والأمن واصلت تقدمها في عدة محاور بمحافظة صعدة، بعد سيطرتها على منطقة الضلعة وتطهير المناطق المحيطة بها من العناصر التابعة للمتمردين الحوثيين، في حين واصلت وحدات أخرى تقدمها في المدقة وضم والهجر وذي بشاري والحشد في محور سفيان".

وكان الجيش اليمني أعلن أمس الأول، مقتل سبعة عسكريين بينهم عقيد في كمين نصبه الحوثيون على طريق يربط بين صعدة ومحافظة الجوف شرقا يوم الأحد الماضي. وشيع الجيش في مراسم عسكرية أمس الأول العقيد صالح الملاوي في صنعاء، بحضور الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

إلى ذلك، نفت وزارة الدفاع اليمنية أمس، النبأ الذي أورده الموقع الإلكتروني للحزب الاشتراكي اليمني بشأن قصف الطيران لسوق شعبي في محافظة صعدة وتجمع للنازحين في منطقة حرف سفيان، ما تسبب في سقوط ضحايا من المدنيين.

وأسف مصدر في الوزارة في تصريحات لوكالة "سبأ" أن "يتحول موقع الاشتراكي نت الى بوق يروج لافتراءات وأكاذيب عناصر الإرهاب والتمرد الحوثية الخارجة على النظام والقانون".

سياسياً، أشار وزير الخارجية اليمني أبوبكر القربي في تصريحات نشرتها الصحف الرسمية اليمنية أمس، الى أن "الحلّ العسكري ليس حلاً لما يجري من أحداث في صعدة، لكنه يمهد الطريق لإيقاف أعمال العنف". وشدد القربي على "خيار الحكومة التي وضعت مجموعة من الشروط أمام تلك العناصر ودعتها إلى القبول بهذه الشروط، وأكدت استعدادها للحوار حول مختلف القضايا التي تنطلق من مطالب مشروعة".

(صنعاء - أ ف ب، أ ب، رويترز، د ب أ، يو بي آي)

جانب من مخيم "المزرق" للنازحين قرب محافظة صعدة أمس الأول (رويترز)

«الأونروا» تُعيد بهجة العيد إلى أطفال غزة

● غزة - سميّة درويش

خرج الطفل الفلسطيني حسين بدر (في العاشرة من عمره)، من مدرسته في حي الزيتون جنوب مدينة غزة، فرحاً يركض كالفراشة، وهو يمسك بيده مئة شيكل (حوالي 26 دولاراً) تسلمها لتوه من إدارة مدرسته التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أونروا)، وبيده الأخرى حقيبته المدرسية.

وكانت "الأونروا" وزعت 20 مليون شيكل على مئتي ألف طالب في مدارسها المنتشرة بقطاع غزة أمس، للتخفيف عن كاهل الأسر الغزية، خصوصاً مع اقتراب عيد الفطر، وتدهور أوضاعهم المعيشية.

وقال الطفل حسين لـ"الجريدة"، وهو يقفز من الفرحة والسعادة، بعد أن فشلت توسلاته لوالديه قبل أيام بالحصول على كسوة جديدة للعيد "سأنزل الى السوق أنا وأمي لأشتري بنطلونا وقميصا للعيد"، مضيفا ببراءة "ليس لهما حجة بعد الآن، معي ثمن بدلة العيد".

واعتادت المنظمة الدولية خلال السنوات الماضية، توزيع مبالغ مالية على طلابها قبيل المناسبات، لكن فرحة الطلاب العام الحالي بتسلمها أكثر من ذي قبل، خصوصا أن أغلبية عائلاتهم تشكو الفقر وقلة الدخل.

وقالت معلمة في إحدى مدارس "الأونروا" لـ"الجريدة"، فضلت حجب اسمها "الفرحة عمت وجوه التلاميذ داخل المدارس بعد تسلمهم المنحة المالية"، مضيفة أن "كل الطلاب سرحت عقولهم داخل الفصول الدراسية، ولم يعودوا قادرين على تحمل الجلوس طويلا، فتفكيرهم وهمهم انحصرا في شراء كسوة العيد والألعاب".

وازدادت الحركة داخل الأسواق ومحال الالبسة بقطاع غزة في الساعات الأخيرة، إذ يلفت الانتباه وجود المئات من الطلاب بزيهم المدرسي يجوبون الاسواق والمتاجر وعائلاتهم.

ويعتمد أكثر من 700 ألف فلسطيني داخل القطاع الرملي، على خدمات المنظمة الدولية التي تقدمها في اكثر من قطاع، ابرزها التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية.

وأعرب أنور العبسي (52 عاماً)، عن سعادته لتسلمه 600 شيكل من أطفاله الستة الذين يدرسون في مدارس "الأونروا"، بين المرحلتين الابتدائية والاعدادية.

وقال اللاجئ الذي يعاني الفقر والبطالة منذ سنوات، لـ"الجريدة" بوجع وألم "ريحة البر ولا عدمه".

وخفت دائرة الحرب الإعلامية التي استهدفت "الأونروا" أخيراً، على خلفية اتهامات وجهتها لها دوائر داخل حركة "حماس" الاسلامية، بتدريس الطلاب الفلسطينيين المحرقة اليهودية (الهولوكوست).

ونجحت المنظمة الدولية في الحصول على تبرعات مالية ضخمة، بعد نداء الاستغاثة "رمضان من غزة" الذي ناشدت خلاله العالمين العربي والاسلامي والمانحين تقديم 181 مليون دولار لتمكينها من مواصلة خدماتها الطارئة، اذ نفذت خلال شهر الصوم حملات اغاثية كبيرة بدعم من دولة الكويت، والهلال الأحمر الإماراتي، والمملكة العربية السعودية.

حسني يستعد للجولة الأولى من انتخابات مدير عام «اليونيسكو»

القاهرة - سيف القاضي

كثّف وزير الثقافة المصري فاروق حسني المرشح لانتخابات مدير عام منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونيسكو) استعداداته، لانطلاق الجولة الأولى من الانتخابات بعد غدٍ. ويلقي حسني كلمة أمام المجلس التنفيذي لـ"اليونيسكو"، يستعرض خلالها استراتيجيته وبرنامجه لإدارة المنظمة في حال فوزه بهذا المنصب. وتبدأ الجولة الأولى من الانتخابات لاختيار أحد المرشحين الثمانية الذين يتنافسون على كسب أصوات 58 دولة، يمثلون أعضاء الجهاز التنفيذي للمنظمة. ويفوز مباشرة من يحصل على 30 صوتا، أو يُعاد الاقتراع أيام 19 و20 و21 سبتمبر الجاري في حال عدم حصول أيٍّ من المرشحين على 30 صوتا، وتتم الإعادة يوم 22 سبتمبر بين أعلى اثنين حصلا على الأصوات، ويتم إعلان الفائز منهما يوم 23 سبتمبر، على أن يتم إقرار النتيجة بصفة نهائية في ختام اجتماع المؤتمر العام للمنظمة يوم 18 أكتوبر المقبل.

الأردن: «حمائم الإخوان» يهاجمون المُراقب العام

هاجم "تيار الحمائم" داخل جماعة الإخوان المسلمين في الأردن، المُراقب العام للجماعة همام سعيد، المحسوب على تيار "الصقور" المتشدد، في تصعيد جديد للأزمة المندلعة منذ أسابيع داخل الجماعة. واتهم الأعضاء المستقيلون من المكتب التنفيذي للجماعة، في بيان أصدروه أمس، المُراقب العام بتأزيم الموقف والتسبب في اتساع شقة الخلاف داخل الجماعة. وجاء في البيان، الذي وزِّع على وسائل الإعلام، "أن منهجية المُراقب العام في إدارة الجماعة أدت إلى تأزم المواقف واتساع شقة الخلاف، وإضعاف دور الجماعة في الإصلاح والتغيير وتناقض دورها السياسي". واندلعت الأزمة في صفوف الجماعة قبل أسابيع، على خلفية تسريب التقرير السياسي السري للجماعة الذي حمل في طياته لهجة متشددة في سياسات وتوجهات الجماعة، ما دفع "صقور" المكتب التنفيذي للجماعة إلى حلّ المكتب السياسي.

(عمّان - يو بي آي)